

صفة الصفوة

وعن أحمد بن يحيى قال قال محمد بن علي كان لي أخ في عيني عظيم وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه .

وعن موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يقول في جوف الليل أمرتني فلم آتمر وزجرتني فلم أزدر هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر .

محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد فقد أبى بغلة له فقال لئن ردها إني لأحمدنه محامداً يرضاها فما لبث أن أتى بها بسرجهما ولجامها فركبها فلما استوى عليها وضم عليه ثيابه رفع رأسه إلى السماء وقال الحمد لله لم يزد عليها فقليل له في ذلك فقال وهل تركت أو أبقيت شيئاً جعلت الحمد كله لله .

وعن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي قال ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثواباً البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

وعن عبد الله بن الوليد قال قال لنا أبو جعفر محمد بن علي يدخل